

كشفت القائم بأعمال السفارة التركية في الكويت دمت شكري أوغلو عن تعيين سفير جديد لتركيا بالكويت هو أوميت يالتشين، مؤكدة انه شخص له دراية جيدة بالمنطقة والإجراءات الإدارية الخاصة به تسير على قدم وساق ونحن بانتظار وصوله في أقرب وقت ممكن. وقالت أوغلو في حوار خاص مع «الأنباء» ان آفاق العلاقات التركية - الكويتية واسعة جدا، لافتة الى السعي حاليا لتحديد موعد انعقاد لاجتماع اللجنة الكويتية - التركية المشتركة خلال الفترة المقبلة. وأعلنت أوغلو دعم أنقرة لكل المبادرات الأممية لحقن الدماء في سورية وعلى رأسها جهود كوفي أنان في هذا المجال، مبينة انه ستتم دعوة جميع دول الجامعة العربية وأعضاء منظمة التعاون الإسلامي ومجموعهم 68 دولة للاجتماع الثاني لمجموعة أصدقاء سورية 1 أبريل المقبل، وشددت على ان تفاقم الوضع في سورية يؤثر بطبيعة الحال على الدول المجاورة ومن بينها تركيا، مؤكدة أهمية إيصال المساعدات الإنسانية في أقرب وقت للشعب المحاصر داخل سورية. وزادت: ضمير المجتمع الدولي لن يبقى مكتوف الأيدي أمام نزيف الدماء والدموع في سورية، موضحة ان إدانة الأمم المتحدة للتصعيد في سورية بينت فقدان النظام السوري لشرعيته أمام المجتمع الدولي وتامل أن يساهم هذا القرار الأممي في فتح المجال لعملية انتقال سياسية باتجاه المطالب الشرعية للشعب السوري وحقق دمائه دون الحاجة لاتخاذ أي إجراءات جديدة.. وفيما يلي التفاصيل:

اجرت اللقاء : بيان عاكوم

**القائم بأعمال السفارة التركية كشفت عن تعيين سفير جديد لأنقرة في الكويت هو أوميت يالتشين**

# أوغلو لـ «الأنباء»: مؤتمر أصدقاء سورية نقطة انطلاق لدعم قرارات الجامعة العربية

هل وصلت العلاقات التركية - الكويتية الى المستوى الذي يأمله البلدان؟ وما مجالات التعاون التي تطمحون الى تعزيزها؟

● إن آفاق العلاقات التركية - الكويتية واسعة جدا. فكما تذكرون قام وزير خارجيتنا بزيارة الكويت في خريف عام 2010. كما قام رئيس الوزراء وبعد ذلك قام رئيس الجمهورية بزيارة الكويت في فبراير 2011. وخلال جميع اللقاءات التي تمت أثناء هذه الزيارات كان يتم تناول موضوع العلاقات التي تسير بشكل فوق الممتاز بين البلدين ووحدة الرأي وكيفية تطوير التعاون في جميع المجالات، وشهدنا بكل سرور على وجود الإرادة المشتركة الداعمة لهذا التطوير والترحيب به من قبل الطرفين.

ويسرنا أن نرى خلال السنوات الأخيرة استثمارات مهمة في بلادنا تحمل توقعات رجال أعمال كويتيين وأن نرى أن تركيا وضعت على لائحة الدول ذات الأولوية في مجال الاستثمار. ولكن بالرغم من ذلك، ومع الأسف الشديد لا يمكن القول بأن هذاتافتنا التجارية والاقتصادية قد وصلت إلى المستوى المرجو. وبشكل العمل على توجيه القطاع الخاص في كلا الدولتين لاستفادة من امکانيات التعاون المتبادل من أهم أولوياتنا في الفترة المقبلة. والإرادة المشتركة اللازمة للمضي قدما في هذا الاتجاه موجودة فعلا لدى الطرفين.

**اللجنة المشتركة**

متى ستعقد اللجنة الكويتية - التركية العز المشتركة؟ وما أبرز الموضوعات التي ستناقشها؟

● إننا نعمل حاليا لتحديد موعد لاجتماع اللجنة المشتركة خلال الفترة المقبلة. ومن الممكن أن نتوقع مناقشة بعض المواضيع حول العديد من مجالات التعاون الفئائي الممكن تطويرها وتوطيدها بين تركيا والكويت، هذا بالإضافة إلى التطورات الحاصلة في منطقتنا وما نطمح فيها، وتبادل وجهات النظر لإيجاد الحلول المناسبة أيضا من ضمن المواضيع التي نعتقد انه من الممكن أن تتم مناقشتها.

هل تم تعيين سفير جديد لتركيا في الكويت؟ ومتى سيبدأش مهامه؟

● لقد تم تعيين سفير جديد وهو أوميت يالتشين. وهو شخص له دراية جيدة بالمنطقة، والإجراءات الإدارية الخاصة به تسير على قدم وساق ونحن بانتظار وصوله في أقرب وقت ممكن.

ما شكل العلاقة التي تريدونها مع دول الخليج؟ وماذا باستطاعتكم تقديمه لدول الخليج خارج الإطار الاقتصادي الاستثماري؟ وماذا تتوقعون منهم؟

● نحن كتركيا، نحاول جاهدين المساهمة في تسهيل عملية تطوير قنوات الحوار وتعزيز الأمن والثقة بين الدول في منطقتنا. ونحن مستمرون في مساعيها التي تعتمد على نهج إحياء نماذج التعاون التي ستساهم في بناء أسس الثقة والحوار. ونهدف إلى خلق جو من الارتباط الاقتصادي المتبادل لما فيه مصلحة الشعوب وتحقيق الاندماج والتواصل بين دول المنطقة. وفي هذا الصدد، نبدأ جميع الجهود لتطوير وتعزيز علاقات المنطقة الموجودة أصلا بين تركيا ومنطقة الخليج على جميع المستويات.

**النووي الإيراني**

ما موقفكم في حال امتلكت إيران السلاح النووي؟
● إن تركيا تدعم موضوع جعل منطقة الشرق الأوسط

منطقة خالية من الأسلحة

النووية، وتشجع دول المنطقة على ذلك. في هذا الإطار، ومنذ البداية اعتمدت تركيا موقفا مبدئيا تجاه المشكلة الناجمة عن برنامج إيران النووي، وتؤمن بوجود حل لهذه المشكلة من خلال القنوات الدبلوماسية، وتبذل تركيا قصارى جهدها في هذا الجسال. والحل يكمن في تمسك جميع الدول التي تلتزم بمعاهدة انتشار الأسلحة النووية (NPA) بحقها في استخدام الطاقة النووية بأغراض سلمية والحول دون المخاوف المتعلقة بانتشار أسلحة الدمار الشامل. المهم هو مراقبة استخدام الطاقة النووية بكفاءة. فاليوم يوجد في العالم العديد من الدول التي تمتلك التقنية النووية لكنها لا تنتج الأسلحة. وتركيا ستستمر كما كانت دوما في الالتزام بجميع ما يجب عليها من أجل المحافظة على طاولة الحوار فيما يخص إيران وهي على أن الاستعداد لتقديم ما يلزم في هذا المجال.

القائم بأعمال السفارة التركية في الكويت دمت شكري أوغلو



القائم بأعمال السفارة التركية في الكويت دمت شكري أوغلو

**تسرننا رؤية**

**استثمارات مهمة في**

**تركيا تحمل توقعات**

**رجال أعمال كويتيين**

**نعمل حالياً على**

**تحديد موعد لاجتماع**

**اللجنة المشتركة**

**الكويتية - التركية**

**خلال الفترة المقبلة**

**القرار الأممي بإدانة**

**دمشق يعني أن**

**المجتمع الدولي**

**لن يبقى مكتوف الأيدي**

**أمام نزيف الدماء**

**والدموع في سورية وأن**

**النظام السوري فاقد**

**لشرعيته أمام العالم**

هل بإمكاننا القول ان

العلاقات التركية -

الإيرانية من سيئ إلى

أسوأ خصوصا بعد

موافقتكم على نشر حلف

شمال الأطلسي نظام

رادار للإنذار المبكر لرصد

الصواريخ الإيرانية؟

● إن الإدماء بأن علاقاتنا تسوء مع إيران هو ادعاء لا صحة له ولا يعكس الحقيقة أبدا. إن إيران من أهم الدول التي لها دور كبير في منطقتنا وحوارنا مع هذه الدولة لايزال مستمرا. والدليل على ذلك الزيارة الرسمية التي يقوم بها رئيس وزراءنا إلى إيران بتاريخ 28-29 في طريق العودة من القمة الثانية للأمن النووي التي عقدت في سيئول بتاريخ 26-27 الجاري.

من المتوقع أن يتناول رئيس الوزراء مع نظرائه المواضيع المتعلقة في المنطقة وعلى الساحة الدولية. وبمناسبة زيارته لإيران، سيقيم رئيس الوزراء بافتتاح مركز يونس أمره الثقافي. فباعتقادكم، إذا كان هناك تدهور في العلاقات بين دولتين فهل يمكن لأن تسنج إحدى هاتين الدولتين للأخرى بافتتاح مركز ثقافي ليقوم بأنشطته على أراضيهما؟

من جهة أخرى، لا تتضمن الوثائق الصادرة من حلف شمال الأطلسي (الناتو) بأن نظام الرادار للإنذار المبكر قد

تم نشره ضد أي دولة معينة. ولم أر أي تصريح رسمي أدلى على ذلك، في هذا الإطار، ومنذ البداية اعتمدت تركيا موقفا معينة يستهدفها هذا الردار. نحن لا نرى أي تهديد لتركيا من جيرانها.

**مهمة كوفي أنان**

اذا انتقلنا للحديث عن

الأزمة السورية هل

تتوقعون نجاح مهمة

كوفي انان لحل الأزمة

السورية؟ وما تقييمكم

لها؟

● إننا ندعم كل المبادرات الرامية لحقن الدماء في سورية. ودعمنا جهود أنان في هذا المجال ورحبنا به عندما أبدى رغبته في زيارة بلادنا للقيام ببعض المحادثات، وحفظناه على زيارة دول المنطقة، وكانت لديه النية أصلا لفعل ذلك. من ناحية أخرى، وبطبيعة الحال لا يجب أن نقيم المبادرات المختلفة اليوم وكأنها قد بدأت من نقطة الصفر. وما أقصده هنا، وجود بعض الخطوات التي تم اتخاذها في سورية مثل الانتخابات العامة والاستفتاء، تلك الخطوات التي لسو تم اتخاذها في وقت سابق، عندما قمنا نحن تركيا باقتراح ذلك ربما كان قد أدى إلى نتيجة ايجابية ولكن اليوم وحسب الأرقام التي أدلت بها الأمم المتحدة هناك 8000 شخص

فقدوا حياتهم وعشرات الآلاف في السجون وهدمت بيوت ما يقارب الـ 230 ألف شخص، فقتح هذه الظروف يجب أن ننظر إلى مدى واقعية هذه الخطوات، وتركيا ستبقى حواره مع عنان قائما.

**أصدقاء سورية**

ما تحضيراتكم لنجاح

مؤتمر اصدقاء سورية،

خصوصا بعد فشل

المؤتمر الأول الذي عقد

في تونس؟ وهل سيتخذ

قرارات قد تكون بديلة

عن مهمة انان لحل الأزمة

السورية؟

● ستتم دعوة دول الجامعة العربية وأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي ومجموعهم 86 دولة بالإضافة إلى 7 منظمات دولية وإقليمية لحضور الاجتماع الخانسي لمجموعة أصدقاء سورية الذي سيعقد في اسطنبول بتاريخ 1 أبريل 2012. في النهاية تم توجيه الدعوات وحضور هذه الدول بالطبع يرجع لقراراتهم الخاصة حيث يجب تقييم هذه الاجتماعات على أنها عمل مشترك وأنشطة

تفسير للتصريحات التي قام بها رئيس وزراءنا ووزير خارجيتنا بشأن فتح ممر إنساني في هذا الإطار.

يعنى أن المهم هنا أن يتم إيصال المساعدات الإنسانية في أقرب وقت ممكن للشعب المحاصر داخل سورية.

ونحن بالفعل مستمرون في مبادراتنا في هذا الصدد. وكنا أول من دعا في جميع المنظمات الإنسانية على رأسها تلك التي في إطار الأمم المتحدة والتي ليست في إطار الأمم المتحدة ووكالات المعونة الإنسانية لتقديم المساعدات الإنسانية وبذل الجهود لضمان وصولها لمستحقيها. ومازلنا نتابع هذه المسألة في نيويورك وجنيف.

**دعم الجيش**

هل ستقوم تركيا بدعم

الجيش الحر بالسلاح؟

● لم يتم اتخاذ أي قرار في هذا الموضوع، نحن نتابع التصريحات عبر الصحف.

ماذا بشأن توحيد صفوف

المعارضة السورية؟ لماذا حتى

الآن لم يتحقق ذلك؟

● أثناء لقاءنا مع المجلس الوطني السوري، كان موضوع الحفاظ على وحدة وحيوية المجلس الوطني واحتوائه على ممثلين لكافة القطاعات السورية قدر الامكان، على رأس أولوياتنا. وكانت رغبتهم أيضا تسير في الاتجاه نفسه. وقد أعرب

وزير الخارجية التركي أثناء لقائه الأخير بأعضاء المجلس الوطني السوري برئاسة برهان غليون عن وجهة نظره في هذا الإطار، وأبدوا بروهم رغبتهم في توسيع قاعدة ومضمون المجلس الوطني السوري. ونحن مستمرون في التشجيع في هذا الاتجاه.

ما الخطوات العملية التي ستتخذها تركيا لمساعدة الشعب السوري في إطار مؤتمر اصدقاء سورية؟

● لقد تم الاعتراف بالمجلس الوطني السوري ممثلا شرعيا للشعب السوري خلال اجتماع تونس. وهدف تركيا هو ان تستمر تواجد الموضوع السوري على جدول الأعمال الدولي، ولفت انتظار المجتمع الدولي، والمحافل الدولية التي تكونت بفضل مبادراتنا الدبلوماسية، فضلا عن التطورات في المحافل الدولية والمحافل على استمرارية قوة الدفع التي بدأت بقرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة، وبالخطوة في حال فشلت كل المساعي لحل الأزمة واسقاط النظام؟

● تركيا تتمتع بتقاليد الدولة، تعتمد سياسة خارجية طويلة الأمد، ثابتة، بناءة، أساسها السلام والاستقرار والتعاون، تهدف إلى خلق جو منفتح أمام التنمية البشرية. وهي كما هو الحال عليه في جوارها العربي، تبذل الجهود من أجل جيل ينعم بالرفاهية، يحكمه جو من الديمقراطية وسيادة القانون، واحترام حقوق الإنسان، التعددية والحرية في العالم أجمع، وتبني مبدأ «الأمم للجميع» في إطار حق الدول والشعوب والأفراد كافة في العيش بأمان. إن تركيا التي تتبع سياسة خارجية مبنية على قيم وأسس علمية، لا يدخل في حساباتها الحصول على مصلحة معينة على المدى القصير.

إن سورية بالنسبة لتركيا ليس بلدا كغيره من البلدان، فإنها دولة جارة وصديقة، مجتمعنا بها التاريخ والمعصب المشترك. وبجمعنا مع الشعب السوري صلة قرابة حيث كان شعبا صديقا وشقيقا للشعب التركي على مدى الأزمان وسيفيق كذلك على الدوام. إن الاهتمام بمصير سورية هو مسؤولية تتعدى ما توجهه علاقات الجوار إذ انه واجب تحتسه المصادقة والأخوة. وتستمر وحدة المصير التي تربطنا بسورية مستمرة.

لذلك، فإن تركيا وكما كانت في الماضي أيضا تتابع عن كثب الأحداث الجارية في سورية. إن سورية بالنسبة لتركيا ليس بلدا كغيره من البلدان، فإنها دولة جارة وصديقة، مجتمعنا بها التاريخ والمعصب المشترك. وبجمعنا مع الشعب السوري صلة قرابة حيث كان شعبا صديقا وشقيقا للشعب التركي على مدى الأزمان وسيفيق كذلك على الدوام. إن الاهتمام بمصير سورية هو مسؤولية تتعدى ما توجهه علاقات الجوار إذ انه واجب تحتسه المصادقة والأخوة. وتستمر وحدة المصير التي تربطنا بسورية مستمرة.

لذلك، فإن تركيا وكما كانت في الماضي أيضا تتابع عن كثب الأحداث الجارية في سورية. إن هدف تركيا أن ينعم الشعب السوري كافة بالأمن والاستقرار، لذا فهي لم تنحز إلى أي فئة عرقية، مذهبية، سياسية أو عرقية، مذهبية، سياسية

أو عقائدية وهذا موضوع أصلا غير قابل للنقاش أو التفاوض. وهدف تركيا الوحيد أن يسير الاخوة السوريون معا بسلام نحو المستقبل بغض النظر عن الخلفيات العرقية أو الطائفية.

**حل أمثل**

ما الحل الأمثل امامكم

لإنهاء الأزمة في سورية؟

● منذ بدء الأزمة في سورية مارس 2011 وحتى اليوم والتصعيد الخطير في الأزمة اكتسب بعدا جديدا يهدد الأمن والسلام الدوليين. وبناء عليه قدمت 70 دولة من ضمنها بلدنا قرارا مشتركا إلى الأمم المتحدة، تم قبول القرار بالتصويت لصالحه بمجموع 137 صوتا في 16 فبراير 2012. وحصول القرار على الأغلبية الساحقة في عملية التصويت يؤشر بوضوح إلى أن ضمير المجتمع الدولي لن يبقى مكتوف الأيدي أمام نزيف الدماء والدموع في سورية.

هذا القرار أثبت مرة أخرى فقدان النظام السوري شرعيته أمام المجتمع الدولي في هذه المرحلة. ونأمل أن يساهم هذا القرار في فتح المجال لعملية انتقال سياسية باتجاه المطالب الشرعية للشعب وحقق الدماء دون الحاجة لاتخاذ أي إجراءات جديدة. تم قبول القرار بالتصويت لصالحه بمجموع 137 صوتا في 16 فبراير 2012. وحصول القرار على الأغلبية الساحقة في عملية التصويت يؤشر بوضوح إلى أن ضمير المجتمع الدولي لن يبقى مكتوف الأيدي أمام نزيف الدماء والدموع في سورية.

هذا القرار أثبت مرة أخرى فقدان النظام السوري شرعيته أمام المجتمع الدولي في هذه المرحلة. ونأمل أن يساهم هذا القرار في فتح المجال لعملية انتقال سياسية باتجاه المطالب الشرعية للشعب، وبينت تركيا أنها على أتم الاستعداد لتقديم كافة المساعدات الممكنة خلال هذه العملية.

وبعد بدء الاحداث، استمرت تركيا أيضا بتقديم النصح لاسراع بعمل اصلاحات لتأمين الانتقال لنظام ديموقراطي برلماني تعددي بدلا من سفك الدماء، والسماح لكافة التكتلات الديموقراطية المتواجدة على الساحة بالانضمام لعملية التحول السياسي.

وفي إطار هذه المساعي، كان آخرها الزيارة التي قام بها وزير خارجية تركيا السيد أحمد داوود أوغلو إلى سورية حيث قامت تركيا بتقديم

مختلفة المستويات مع الإدارة السورية. وستبقى كذلك حتى تزول الصعاب.

**مفاوضات مع الاتحاد الأوروبي**

ابن واصلتم في مفاوضاتكم مع الاتحاد الأوروبي؟ وكيف تتظنون إلى المعارضة الفرنسية لهذا المسعى؟

● إن هدف تركيا هو الحصول على العضوية الكاملة في الاتحاد الأوروبي بأسرع وقت ممكن. وإن تركيا مستمرة في موقفها الحاسم والواضح فيما يخص وضعها على قدم المساواة مع الدول الأخرى لتنضم إلى الاتحاد الأوروبي وهو هدفنا، ونحن مصاحل الاتحاد الأوروبي طويلة المدى قبول تركيا في الاتحاد، وقد تطلعت تركيا شوطا كبيرا حتى اليوم في مجال الإصلاحات وستستمر في تنفيذ كافة التزاماتها للوصول للعضوية الكاملة. وفي المقابل، مازلنا نتطلع وبمساهمة كبيرة نحو أوروبا للوفاء بالتزاماتها مع الاتحاد. وقد تطلعت تركيا شوطا كبيرا حتى اليوم في مجال الإصلاحات وستستمر في تنفيذ كافة التزاماتها للوصول للعضوية الكاملة. وفي المقابل، مازلنا نتطلع وبمساهمة كبيرة نحو أوروبا للوفاء بالتزاماتها مع الاتحاد. وقد تطلعت تركيا شوطا كبيرا حتى اليوم في مجال الإصلاحات وستستمر في تنفيذ محتوياته بأسرع وقت ممكن. وفي هذا الإطار، يجب على النظام السوري أولا وضع حد فوري للعنف ضد المدنيين والتعاون مع المجتمع الدولي من أجل التغلب على هذه الأزمة الإنسانية.

وستبقى تركيا كما كانت على ثباتها وقراراتها بدعم تطورات الشعب السوري للحرية والديموقراطية والحفاظ على حقوق الانسان.

**نازحون على الحدود**

إلى أي مدى يفلتكم تزايد أعداد النازحين السوريين على الحدود؟

● إن أعداد المواطنين النازحين هربا من الإضطهاد يزيد يوما بعد يوم وفي هذا السياق فإن